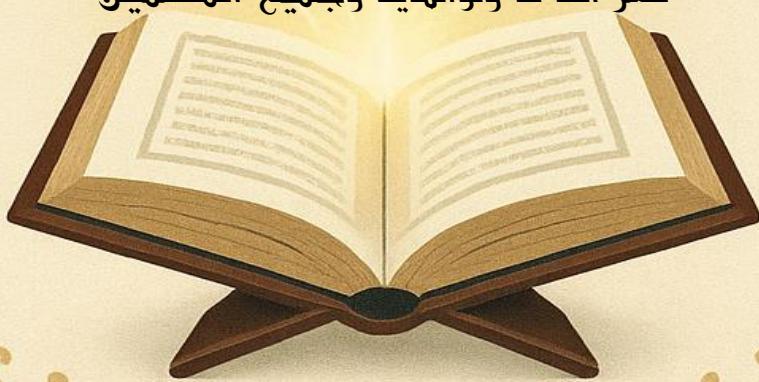


# عقيدة أهل السنة والجماعة

لأبي عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد حزام العبدي

غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد، العلي الأعلى، رب الأرض والسماء، أكمل لنا الدين،  
وأتم علينا النعمة، من علينا فهدنا وجعلنا من أمّة خير المرسلين محمد بن عبد الله  
الصادق الأمين، والصلاحة والسلام على آله الأطهار، وأصحابه الكرم أجمعين،  
ومن سلك سبيلهم إلى يوم الدين، أما بعد:  
فإن عقيدة أهل السنة والجماعة مأخوذة من كتاب الله عَزَّوجَلَّ، وسنة رسوله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وما أجمع عليه سلف الأمة من الصحابة والتابعين.

وعقيدة أهل السنة والجماعة وسط بين الفرق، وسط بين الغالي والجافي، قائمة  
على التسليم لنصوص الكتاب والسنة، والإيمان بالغيب.  
ولاعارض نصوص الكتاب والسنة بعقولنا وأهوائنا، ولا نرد شيئاً صحيحاً من  
سنة النبي ﷺ لقول أحد، أو نردها بحججة عرضها على القرآن؛ لكون  
ذلك لم يكن من عمل السلف، بل زعم عرض السنة على القرآن اعتمد على قول  
مكذوب موضوع زعم أنه من قول النبي ﷺ.

وفيها يلي نذكر ما يعتقده أهل السنة والجماعة في أبواب الإيمان، والصحابة رضي الله عنهم، والجنة والنار، وما يلزمهم من حق لولاة الأمر، والولاء والبراء،





محمد العبدلي

عقيدة أهل السنة والجماعة



وموقفهم من الفرق المخالفة للكتاب والسنة وهم أهل الأهواء والبدع، كالجهمية والخوارج، والرافضة، والصوفية، والمؤولة والمعطلة من المعتزلة والأشاعرة، والأحزاب العلمانية الديمقراطيّة، وكل جماعة تختلف كتاب الله عزوجل وسنة رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

## باب الإيمان

الإيمان عند أهل السنة والجماعة: قول وعمل، قول باللسان، واعتقاد بالجذن، وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

ولا يكفر المسلم بكل ذنب، إنما نكفره بالشرك وما في حكمه من أنواع الردة، كالتكذيب بما جاء به النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو الاستهزاء به عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أو التكذيب بالقرآن الكريم، ولا نكفر أحداً من أهل القبلة بما دون ذلك إلا إذا استحله، كالزنا مثلاً والخمر والسرقة حرام ومن فعل شيء من ذلك فهو مرتكب لكبيرة من الكبائر، عاص لله عزوجل لكن إن استحل ذلك فهو كافر؛ لكونه مكذب للقرآن والسنة الصحيحة المتواترة، بل حتى لو لم يفعله لكن اعتقاد حله كفر بالله عزوجل.

ولا نقول في ذات الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ولا في صفاته بغير دليل من كتاب الله عزوجل أو ما صح في سنة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأن كلها صفات كمال لانقص فيها بوجه من الوجوه، وأنها حُسْنَى، وأن القول في الصفات كالقول في ذات الله عزوجل، والقول في





بعض الصفات كالقول في البعض الآخر، فلا ثبت ما قبلته عقولنا ونرد ما خالفها بل يكون الحجة في ذلك الكتاب والسنة الصحيحة، فإذا أثبتنا صفة العلم أو صفة القدرة مثلاً ثبت له كذلك الاستواء والتزول واليد والوجه وغيرها من الصفات الثابتة كما يليق بجلاله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل ولا تكليف.

## باب التوحيد

- الربوبية: (إفراد الله عَزَّوَجَّلَ في أفعاله)، فنُقر بأن الله جَلَّ جَلَّ رَبُّ كل شيء ومالكه وخالقه ورازقه، وأنه المحيي والمميت، النافع، الضار، له الأمر كله، وبيده الخير كله، القادر على كل شيء، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء.

- الألوهية: إفراد الله عَزَّوَجَّلَ بالعبادة، والنفي والبراءة من كل معبد دونه سبحانه، فلا يُصرف شيء من العبادة لغيره جَلَّ وَعَلَا، وهذا هو تحقيق كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله)، وهذا التوحيد هو أصل دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام، قال الله جَلَّ جَلَّ له:

**﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَىٰ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا آنَا فَاعْبُدُونِ﴾** [سورة الأنبياء: ٢٥].

- الأسماء والصفات: إثبات ما أثبته الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لنفسه من الأسماء والصفات أو أثبته له رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير





محمد العبدلي

عقيدة أهل السنة والجماعة



تَكَيْفٌ وَلَا تَمْثِيلٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

[سورة الشورى: ١١].

فتثبتت ما أثبتته الله عَزَّ وَجَلَّ لنفسه من الأسماء والصفات كما جاءت في الكتاب والسنة، فثبتت الله عَزَّ وَجَلَّ اليد، والعين، والوجه، والسمع، والبصر، والرحمة، والقدرة، والمجيء، والعلو، والاستواء، والكلام، و...، وسائر الأسماء والصفات الثابتة في الكتاب والسنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام، مع نفي الماكرة والتشابه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الشورى: ١١].

والإثبات لا يلزم منه المشابهة والتمثيل كما يفهمه المعطلة فنقول: لزيد يد وله وجه، وللفيل يد ووجه، فلا يقول عاقل بأننا شبهاً يد زيد ووجهه بيد الفيل ووجهه، فهذا في المخلوق مع المخلوق يت天涯 المشابهة والماثلة، والله المثل الأعلى سبحانه.

### الإيمان بالملائكة

نؤمن بالملائكة الكرام، عباد الرحمن، خلقهم الله من نور، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، لكل منهم وظيفة.



## عقيدة أهل السنة والجماعة

### الإيمان بالكتب

نؤمن بجميع كتب الله عَزَّوجَلَّ المنزلة، وأعظمها القرآن الكريم، وهو ناسخ لما سبقه من الكتب، وهو كلام الله سبحانه غير مخلوق، منزلي من عنده، تكلم الله عَزَّوجَلَّ به حقيقة كما يليق بجلاله، سمعه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ من ربه جَلَّ وَعَلَا، وسمعه محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وبلغه للأمة.

### الإيمان بالرسل

ونؤمن بجميع رسل الله عَزَّوجَلَّ، أولهم نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ، وآخرهم محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو خاتم النبيين لا نبي بعده، وشرعيته ناسخة لما قبلها، باقية إلى قيام الساعة، ونؤمن أن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، رفعه الله إليه، وسيعود في آخر الزمان تابعاً لشريعة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيقتل الدجال، ويقيم العدل.

### الإيمان بالقدر

نؤمن بالقدر خيره وشره، وأن الله قد علم الأشياء وكتبها، وشاءها وخلقها، وكل ما في الكون بقضاءه وقدره، وهو سبحانه عادل لا يظلم أحداً.



# عقيدة أهل السنة والجماعة

## الإيمان باليوم الآخر

١ - عذاب القبر ونعيمه: ونؤمن بفتنة القبر، وسؤال الملائكة، وبنعيم القبر للمؤمنين، وعدايه للكافرين والمنافقين، وأن الله عَزَّوجَلَّ يثبت المؤمن بالقول الثابت عند السؤال، كما أخبر سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في كتابه، وثبت في السنة الصحيحة.

٢ - البعث والنشور: نؤمن بأن الله عَزَّوجَلَّ يبعث الناس بعد موتهم، فيحييهم بعد فنائهم، ويجمعهم ليوم لا ريب فيه، فيحاسبهم على أعمالهم، قال الله سبحانه:

**﴿إِنَّمَا إِنْكَرُ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَيِّتَوْنَ ﴾١٥ ﴿أَتَرَ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةَ تُبَعَّثُونَ ﴾١٦﴾** [سورة المؤمنون: ١٥-١٦].

٣ - الميزان: نؤمن بالميزان يوم القيمة، وهو ميزان حقيقي له كفتان، توزن به الأعمال، ويوثق الناس به أعمالهم بالعدل.

٤ - الصراط: ونؤمن بالصراط المضروب على متن جهنم، يمر الناس عليه على قدر أعمالهم، فمنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمشي أو يزحف، ومنهم من يُخْدش ثم يُنْجَى، ومنهم من يُكَرْدَس في النار، نسأل الله عَزَّوجَلَّ السلامة.

٥ - الحوض والشفاعة: نؤمن بحوض النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم القيمة، مأوه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبداً.





محمد العبدلي

عقيدة أهل السنة والجماعة



ونؤمن بالشفاعة التي أكرم الله بها نبيه محمدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبشفاعة غيره من الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، والصالحين والملائكة، بإذن الله عَزَّوجَلَّ ورضاه.

ونؤمن بجميع أنواع الشفاعة الثابتة في الكتاب والسنة، وأعظمها الشفاعة العظمى في أهل الموقف، وهي المقام محمود، ومن ذلك: الشفاعة في فصل القضاء بين العباد، والشفاعة في أهل الجنة ليدخلوها، والشفاعة في أقوام من أهل التوحيد ألا يدخلوا النار، والشفاعة في أقوام دخلوها أن يخرجوا منها، وشفاعة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رفع الدرجات، ولا تكون الشفاعة إلا لأهل التوحيد، وبإذن الله عَزَّوجَلَّ ورضاه.

٦- رؤية المؤمنين ربهم: نؤمن بأن المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة رؤية حقيقةً بالأبصار، من غير إحاطة ولا كيف، كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وُجُوهٌ يُؤْمِنُنَّا نَظَرَةًٌ﴾ [٢٣-٢٢] [سورة القيمة].

ونؤمن أن الكافرين لا يرونـهـ، بل يُحجبون عنهـ يوم القيمة، كما قال سبحانه:

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَحْجُوُنَّ﴾ [١٥] [سورة المطففين].

٧- الجنة والنار: نؤمن أن الجنة حق، والنار حق، وأنهما مخلوقتان لا تفنيان ولا تبيدان. الجنة دار النعيم أعدها الله عَزَّوجَلَّ لأوليائه، والنار دار العذاب أعدها الله للكافرين.



## عقيدة أهل السنة والجماعة

### باب الصحابة

نعتقد حبًّا جميع أصحاب النبي ﷺ، ونترفع عنهم، ونعتقد أنهم خير القرون، وأنهم أفضل هذه الأمة بعد نبيها ﷺ.

ونفضل أصحاب رسول الله ﷺ بعضهم على بعض، فأفضلهم الخلفاء الراشدون: أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أجمعين.

ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، وهم: طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وأبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ثم نعتقد فضل أهل بدر، ثم أهل بيعة الرضوان، ثم سائر الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين.

ونكف عن شجر بينهم، ونعتقد أنهم فيما وقع بينهم مجتهدون: منهم المصيب فله أجران، ومنهم المخطئ فله أجر واحد وخطئه مغفور، ولا نعتقد العصمة لأحد منهم بعد رسول الله ﷺ.





محمد العبدلي

عقيدة أهل السنة والجماعة

ونعتقد أن محبتهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر أو نفاق أو فسوق بحسب حاله، وأن سبّهم ضلال وعدوان، وتكفيرهم كفر وضلال عظيم.

فأللهم إنا نحبهم ونتولاهم، ونسأّل الله أن يرضي عنهم، ونبغض من يبغضهم، ونتبرأ من بغير الخير يذكرهم.

### **باب السمع والطاعة**

نرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين في المعروف، وعدم الخروج عليهم إلا إذا وقع منهم كفر بواح عندنا فيه برهان.

### **باب الولاء والبراء**

نولي المؤمنين ونحبهم بحسب إيمانهم وتقواهم، ونتبرأ من الكافرين وأديانهم، مع الإحسان لغير المحاربين منهم كالذميين والمستأمنين، والعدل في معاملتهم.



# محمد العبدلي

## عقيدة أهل السنة والجماعة

### الخاتمة

فهذه عقيدة أهل السنة والجماعة، مصدرها الكتاب والسنة، وما أجمع عليه سلف الأمة.

وهي وسط بين الغلاة والجفاة، ووسط بين المعطلة والمشبهة، ووسط بين الخوارج والمرجئة، ووسط بين الرافضة والنواصب.

فعلى المسلم أن يعتز بهذه العقيدة، ويثبت عليها، ويحرص على تعلّمها وتعلّيمها، فهي النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

نَسأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَحِيَّنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنْنَةِ، وَأَنْ يَمْيِيتَنَا عَلَيْهِمَا، وَأَنْ يَحْشُرَنَا فِي زَمْرَةِ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسْنِ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

## تم بحمد الله



كتبه /

أبو عبدالله

محمد بن عبدالله بن محمد حزام العبدلي  
غفر الله له ولوالديه وأزواجه وإخوانه  
ومجتمع المسلمين.  
اليمن - صنعاء.



 محمد العبدلي   
**عقيدة أهل السنة والجماعة**

## فهرس الموضوعات

٣	المقدمة .....
٤	باب الإيمان .....
٥	باب التوحيد .....
٦	الإيمان بالملائكة .....
٧	الإيمان بالكتب .....
٧	الإيمان بالرسل .....
٧	الإيمان بالقدر .....
٨	الإيمان باليوم الآخر .....
١٠	باب الصحابة .....
١١	باب السمع والطاعة .....
١١	باب الولاء والبراء .....
١٢	الخاتمة .....
١٣	فهرس الموضوعات .....

